اول صنجق تولى جده وانما كان امينا

اول ما اضيفت مشيخة الحرم الى صنجق جده

ومنه قال وفي ١٠٥٤ سنه وردت الي مصطفي بيك صنجقية جده
وهو اول صنجق تولاها وانما كان يتولاها امير امينا ولم يزل
فيها الي سنة ٥٦ فيها وردت عليه مشيخة الحرم مضافة الي
صنجقية جده فلما استفحل امره شرع في التطرق الي الاحكام بمكه
فنفرت نفس الشريف زيد من ذلك وجاء الامير رضوان امير
الحاج فذكر له الشريف ذلك فنفره عنه بزيادة وخوفه عاقبة
امره حتي اضمر له السو فلما ذهب الحج خرج الشريف زيد من مكة
واقام نايبا عنه الشريف ابراهيم بن محمد بن عبد الله وتوغل في
الشرق حتي وصل الي محل بينه وبين البصره خمسة ايام وكان
قد اوصي رجل من هذيل يقال له الجعفري بقتل مصطفي بيك مهما
امكنه وفي هذه السنه ورد الي مكه مبشر اغا الطواشي السابق
ذكره متوليا مشيخة حرم المدينه فجاء الي مكة وطلع الطايف
مع الصنجق المذكور وذلك في اوايل سنة ١٠٥٧ فنزل مصطفي بيك مكة
من طريق كري فلما وصل الي النقب الاحمر محل هناك مضيق ظهر
له الهذلي المامور بقتله وكان قد صحبه وخدمه وتعرف به فلما
راه عرفه فاقبل عليه وقد انفرد من اعوانه لحينه في اوانه ومع
الجعفري شاب اخر فلما قرب منه وحياه قال لرفيقه قبل يد
سنجق بيك وكان علي جانبه الايسر فاعطاه يمينه فضربه
الجعفري من جانبه الايمن بجنبية في وسطه قطع بها مصارينه
وكلاه فلما صاح قال لرفيقه السراح وتوليا بين الجبال لا تدركهم
الخيل ولا الرجال وتداركه اصحابه وقد مات وعقبه مبشر اغا فنزل
مكة

قتل مصطفي بيك في جبل كري وقدوم مبشر اغا ثاني مره متوليا مشيخة حرم المدينه

مكة وهو علي غاية من الحذر فاراد بعض كبار عسكر الصنجق
وهو دلاور اغا النزول الي جده وضبط الاموال والتحصن بها فمنعه
الشريف قايمقام من ذلك ومسكه وجعله في الحديد واجتمع
مبشر اغا فساله عن الموجب لحبس دلاور اغا فقال انه اراد
ان يذهب الي جده بغير امري وربما يحصل منه ضرر فساله الطلاقه
فامتنع الا ان ياتي صاحب البلد وقام من عنده فنزل مبشر
اغا ثاني يوم الي قاضي الشرع الشريف واستدعي القاضي السيد
ابراهيم وساله اطلاق الرجل فاطلقه ثم بعض ايام ثم ان
عسكر الصنجق المذكور انحازت الي مبشر اغا فانتهي خبرهم الي
السيد ابراهيم وكان بالبركه اشتغل مكه في اثناء البلد واخبران السبب
في ذلك رجل منهم يقال له جاووش كثير الفساد ولا يصحوا
من الخمر فامر الشريف بقتله متي وجد فصادفوه عبيد الشريف
بالمعلاه فقتلوه وتسامع العسكر ومبشر اغا وذلك في شهر
رمضان فوقع بين الشريف ومبشر اغا والعسكر قتال في المسعي
فحضر مبشر اغا وطلع جماعته المناير وقتلوا جماعة وقتل من
جماعته نحو خمسة عشر نفر فارسل مبشر اغا الي قاضي الشرع
يشكوا حاله فارسل القاضي الي الشريف واصلح بينهما وخمدت
الفتنه لله الحمد وفي سنة ١٠٥٨ رحل مولانا الشريف زيد الي المدينه
لزيارة النبي صلعم فاتفق ان قتل بعض العرب زفر افندي قاضي
المدينه المنوره وهو نازل في الغلس عند باب السلام فظن
اهلها ان ذلك بامر الشريف فحشدوا واغلقوا ابواب البلد وارادوا

قتل زفر القاضي بالمدينة ومسك بعض اهل المدينة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)